

الفصل العشرون

تقييم وتسجيل الأصناف الجديدة

تتجه بعض دول العالم الآن (مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، وبعض دول غرب أوروبا) نحو قصر مهمة مربي النبات العاملين في المؤسسات الحكومية على تحسين وتنمية الجيرمبلازم Germplasm Enhancement إلى درجة ما - لم تحدد بعد - ثم تسليم هذا الجيرمبلازم المحسن إلى مربي القطاع الخاص ، ممثلاً في شركات إنتاج البنور ؛ للوصول به إلى مرحلة إنتاج الأصناف الجديدة . يرى Ryder (١٩٨٤) أن لهذا الاتجاه مساوئ عديدة ، لخصها فيما يلي :

١- احتياج مربي القطاع الخاص إلى سنة أو أكثر ؛ لكي يلموا بالجيرمبلازم الذي يكون جديداً عليهم في أغلب الحالات ، وهو ما يعنى تأخيراً بنفس القدر في إنتاج الأصناف الجديدة .

٢- قد يُفقدُ الجيرمبلازم الذي يوزع على مربي القطاع الخاص في مرحلة مبكرة قبل تحسينه بشكل واضح ، ما لم تكن به صفات واضحة تهم شركات إنتاج البنور بالدرجة الأولى .

٣- يؤدي توزيع الجيرمبلازم بعد وصوله إلى مرحلة متقدمة من التحسين على عدة شركات بنور في آن واحد إلى احتمال إنتاج عدة أصناف جديدة متقاربة كثيراً في

صفاتهما ، وتحمل أسماء مختلفة ؛ مما يحدث لبلة لدى المزارعين .

٤- ليس من العدل حرمان المربي الذي طور الجيرمبلازم من إكمال مهمته وإنتاج الأصناف الجديدة بنفسه .

تقييم الأصناف الجديدة

يُجرى عديد من الاختبارات الموسعة على الأصناف المنتجة من برامج التربية ؛ للتأكد من تميزها على الأصناف المنتشرة في الزراعة ، قبل الإذن بتسجيلها كأصناف جديدة . ويكتفى في هذه المرحلة بإعطاء هذه الأصناف رموزاً معينة . وتستمر الحال على هذا الوضع إلى أن يقتنع المربي بأن السلالات الناتجة من برامج التربية يمكن أن تصبح أصنافاً جديدة مميزة . وهو بذلك يتجنب إعطاء اسم لسلالة ، ربما لا يكتب لها النجاح كصنف جديد .

تخضع اختبارات التقييم للقواعد الإحصائية ، وتجرى وفقاً للتصميمات الإحصائية المعروفة التي يمكن الرجوع إلى تفاصيلها في أى من مراجع الإحصاء ؛ مثل : Cochran & Cox (١٩٥٧) ، و Steel & Torrie (١٩٦٠) ، و LeClerg وآخرين (١٩٦٢) ، و Snedecor & Cochran (١٩٦٧) ، و Little & Hills (١٩٧٨) ، و Bender وآخرين (١٩٨٢) ، و Gomez & Gomez (١٩٨٤) . كما يمكن الرجوع إلى Harding (١٩٨٣) بشأن الأمور التي يجب أخذها في الحسبان عند تقييم الفاكهة ، على أساس أنها أشجار معمرة لها مشاكلها الخاصة التي تختلف عن مشاكل تقييم النباتات الحولية .

قواعد إعطاء الأسماء للأصناف الجديدة

يتعين عند وضع أسماء للأصناف الجديدة مراعاة القواعد الدولية في هذا الشأن ، ومن أهمها ما يلي :

١- عدم وضع اختصارات في الأسماء باستثناء ما جرى العرف عليه ، مثل : VFN التي تعنى المقاومة لأمراض ذبول فيرتسليم ، والذبول الفيوزارى ، ونيماتودا تعقد الجنور .

٢- عدم وضع أسماء على شكل عناوين .